
لا .. أنا عبلة
رسوم : شوقي حسن



٢ ـــ عبلة بدأت تساعدُ أمَّها .

وكانت تعملُ وهى كارهة ،

وتشتغلُ وهى متألمَة .

وقضت مدةً طويلةً فى تنظيفِ حجرتها .


٣ ــ ونظرت عبلةُ إلى القطَّةِ سوسو ،
ورأتها غارقةً فى نومٍ هادىءٍ طويل ،
لا تكنُسُ .. ولا تمسحُ ،
ولا تطبُخُ .. ولا تتعَبُ .
عبلة قالت :
يا سلام !.. عيشةُ القطةِ حُلْوَة !



٤ ـــ عبلةُ قالت لأمِّها :

القطةُ أحسنُ منى !

القطةُ لا تذهبُ إلى المدرسة .

ولا تذاكرُ الدروس .

ولا تشتغلُ فى المنزل .

أنا أحبُّ أن أكونَ قطةً يا أمى !

أنا أحبُّ أن أستريحَ مثلَها ولا أعمَل !

٥ ـ الأم فكرت .. وهزت رأسَها وقالت :

لا مانعَ يا عبلة .

أنت من الآن القطةُ سوسو ،

عيشي مثلَ القطة .

والعبي مثلَ القطة .




٦ ــ عبلةُ فرِحت فرَحًا شديدا ، ونزلت إلى الحديقة ، تمشِى على يديها
ورجليها ، وتقفزُ وراءَ العصافير ، وتلعبُ مع الفراشات ، وتقول :
نو .. نو .


٧ ـ وخرجت الأمُّ إلى السوق ،
ورأت عبلةَ وهى تلعبُ فى الحديقة .
عبلة وَقفَتْ وقالت :
من فضلِكِ يا أمى خذينى معك .
الأمُّ قالت : بس ! القطة لا تذهبُ معى .

٨ ــ وذهبت الأمُّ إلى السوق وحدها .

واشترت اللحمَ من الجزار .

واشترت الخضَرَ والفاكهة .

ورجعت إلى البيتِ بسرعة .

وطبخت وجهَّزت السُّفرةَ للغداء .



٩ ــ جلست الأمُّ للغداء ، وجلسَ معها والدُ عبلةَ وإخوتُها حول السفرة .
وجاءت عبلةُ من الحديقة ، وقرُبَت من السُّفرةِ تريدُ الأكل .
الأمُّ قالت :
بِس ! القططُ تأكلُ فى المطبخ !





١٠ ــ عبلةُ ذهبت إلى المطبخِ فى خجَل ، وقالت : نو .. نو .

الأم قالت لها :

الأكلُ عندَكِ !

عندك لبنٌ وقطعةُ خبز !

كلى وانتظرى فى المطبَخ .

١١ ــ عبلةُ شرِبَت اللبنَ ، وأكلت قطعةَ الخبز .

وحزِنَت لأنَّ أمَّها حرمَتْها من اللحم .

وحرمَتْها من الأكلِ على السفرة .

وتغدّت عبلةُ وحدَها فى رُكنِ المطبخ .





١٢ ــ وجاء وقتُ النوم ،
ومشت عبلةُ إلى حجرةِ نومها ..
وارتمت على السريرِ ونامت .
ودخلت أمُّها الحجرةَ ورأتها .
قالت الأم : لا بد أن أعلِّمها درسًا لا تنساه !

١٣ ــ نظرت الأُمُّ إليها وقالت :

بِس .. بِس !

اصحى يا قطة !

وانزلى من فوقِ السَّرِير .

القطةُ لا تنامُ على السرير .

القطةُ تنامُ خارجَ الحجرة .





١٤ ـــ عبلةُ قالت فى نفسِها :

يا سلام ! عيشةُ القطةِ مؤلمة !

القطةُ لا تذهبُ إلى السوق .

ولا تأكلُ على السُّفرة .

ولا تنامُ على السَّرير .

أنا لا أحبُّ أن أكونَ قطة .


١٥ ـ وذهبت إلى أمّها وقالت :
سامحينى يا أمى :
أنا غلِطْتُ وهربتُ من العمل .
وفكرتُ أن الكسلَ حُلْو .
لكن عَرفتُ الآنَ أن العملَ أحسن .
سأرجِعُ عبلةَ ، وأعملُ ولا أخالفُ أمرك

١٦ ــ وفى الصباحِ صحت عبلةُ من نومِها قبلَ طلوع الشمس .
وغسلت وجهها ويديها ، ولبِسَت ملابسَ المدرسة .
وجهَّزَت كتبَها .
وذهبت إلى مدرستِها وهى مسرورة .
ورجعت تذاكُر بنشاطٍ ، وتعمَلُ شغلَ البيتِ بنشاط .

